

## مصالح اسرائيل قبل الجميع

المصدر : تلكراف

الكاتب: جون ليك

بدأت مصر في عصر السادات مبادرتها مع اسرائيل ، فقام الحكام العرب ضده، واعتقد كثير من المراقبين بأنها ستكون البوابه لتنازلات ومبادرات أخرى وقد صدق ظنهم فلم يمضي وقتاً طويلاً حتى التحق الملك حسين بالركب السّادتي ثم تعالت الصيحات المناهضه لهذه المبادرة . ثم بدأت المملكة السعوديه تشيع في الاخبار بأن هناك ضغوط امريكية كبيرة لدفع السعوديه بقبول مبادرات الملك حسين والسدات والسaudie تتطاير بالامتناع والرفض وكلما تقدم الزمن توسع السعوديه اعلامها بأن قدرتها امام الضغوط الامريكيه قد ضعفت وان المنطقه أصبحت تحت التجاذبات التركيه والاييرانيه ولابد لنا من حل القضيه الفلسطينيه ليتسنى لنا الالتفات الى مصالحنا الوطنية . لانه لا يمكن اعتبار اسرائيل عدو بدون النظر الى تركيا وايران وبهذا الضخ الاعلامي استطاعت السعودية ان توجه المواطن السعودي وترسخ فيه بأن اعداء اخرين غير اسرائيل موجودين في الساحة وهي اشاره الى ايران وتركيا وعليه فلا بد من القيام بمبادرة سلام سريعة مع اسرائيل ولا سوف سيبقنا القطار ولا نلحق به وعلى اساس هذه الفكره المخادعة قدمت السعودية مبادرتها للسلام ، وقام الملك عبد الله بأعلن ذلك في مؤتمر القمة الذي انعقد في لبنان ، وبعد هذه المبادرة المشؤمة باتت اسرائيل تتطاول على الاراضي الفلسطينيه وتقضم ارضهم شبراً شبراًً وبدأت الدول الخليجيه الاخرى مغازلة اسرائيل مجاناً لان اختهم الكجرى قد دخلت ميدان المساومات والمبادرات فمن الاولى ان يكونوا في المحطة قبل ان يفوتهم القطار وتغصب امريكا واسرائيل فتدبر لهم ماحفي من المكائد والدسائس .

فبادرت قطر لفتح مركز تجاري اسرائيلي في اراضيها ، و للدول الخليجية الاخرى معاملات وراء الكواليس مع اسرائيل . وفي عهد الملك سلمان وابنه

الامير محمد وصلت الامور الان الى انشاء تحالف مع اسرائيل ضد دول المنطقة ، واصبحت الزيارات السريه تظهر الى العلن بدون خجل او وجل.

وساهمت كل من السعوديه واسرائيل الى جر المنطقة لحروب طائفيه واثنيه ، سوريا والعراق قد دمرتا واليمن يعاني من الحصار وال الحرب واوضاع لبنان الداخلية على صفيح ساخن . وما يخبيء الزمان امر واسوأ .